# مسند أبي يعلى الموصلي

للإمام الهمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
(٢١٠ - ٣٠٧ هـ)
رحمه الله

تحقيق وتعليق

## إرشاد الحق الأثري

إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد

## المجلد الرابع

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدة

مؤسسة علوم القرآن
بيروت

سُفْعَةً من الشيطان» فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ: «أقلتَ في نفسك حين وقفتَ على المجلس: ليس في القوم خيرٌ مني؟» قال: نعم.

ثم انصرف، فأتى ناحيةً من المجلس، فخَطَّ خطاً برجله، ثم صفَّ كعبَيْه فقام يصلِّي. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقوم إلى هذا يقتلُه؟» فقام أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: وجدتُه يصلي فَهِبْتُه. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقومُ إلى هذا يقتله؟» قال عمر: أنا، وأخذَ السيفَ، فوجده قائماً يصلِّي، فرجع، فقال رسول الله ﷺ لعمر: «أقتلتَ الرجل؟» قال: يا نبي الله وجدتُه يصلِّي فهِبْته.

فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إلى هذا فيقتلَه»[1]، قال علي: أنا، قال رسول الله ﷺ: «أنت له إن أدركْتَه» فذهب عليٌّ فلم يجده، فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: لم أدرِ أين سَلَك من الأرض! فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا أولُ قَرْنٍ خرج من أمتي». قال رسول الله ﷺ: «لو قتلتَه أو قتلَه ما اختلفَ في أمتي اثنان، إن بني إسرائيل تفرقوا على واحد[2] وسبعين فرقةً، وإن هذه الأمة ـ يعني أمته ـ ستفترق على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّها في النار إلا فرقةً واحدة» فقلنا: يا نبي الله مَنْ تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة». *

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعةُ؟ قال: معَ أمرائكم، مع أمرائكم.

(١) هكذا في « المجمع » وفي ص : يقتله .
(٢) وفي « المجمع » إحدى .

* صفحه 96 حديث 3931 + صفحه 151 حديث عمر

سُفْعَةً من الشيطان» فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ: «أقلتَ في نفسك حين وقفتَ على المجلس: ليس في القوم خيرٌ مني؟» قال: نعم.

ثم انصرف، فأَتى ناحيةً من المجلس، فخَطَّ خطاً برجله، ثم صفَّ كعبَيْه فقام يصلِّي. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقوم إلى هذا يقتلُه؟» فقام أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: وجدتُه يصلي فَهِبْتُه. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقومُ إلى هذا يقتله؟» قال عمر: أنا، وأخذَ السيفَ، فوجده قائماً يصلِّي، فرجع، فقال رسول الله ﷺ لعمر: «أقتلتَ الرجل؟» قال: يا نبي الله وجدتُه يصلِّي فهِبْته.

فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إلى هذا فيقتلَه»[1]، قال علي: أنا، قال رسول الله ﷺ: «أنت له إن أدركْتَه» فذهب عليٌّ فلم يجده، فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: لم أدرِ أين سَلَكَ من الأرض! فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا أولُ قَرْنٍ خرج من أمتي». قال رسول الله ﷺ: «لو قتلتَه أو قتلَه ما اختلفَ في أمتي اثنان، إن بني إسرائيل تفرقوا على واحد[2] وسبعين فرقةً، وإن هذه الأمة - يعني أمته - ستفترق على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّها في النار إلا فرقةً واحدة» فقلنا: يا نبي الله مَنْ تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة».

قال يزيد الرقاشي : فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعةُ؟ قال: معَ أمرائكم، مع أمرائكم.

(١) هكذا في « المجمع » وفي ص : يقتله .
(٢) وفي « المجمع » إحدى .

مسند ابو يعلى الموصلي جلد ٦ صفحه ١٥٥

٣٩٢٩ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس ـ أظنُّه عن النبي ﷺ ـ قال: «سَيَرِدُ على حَوْضي أقوامٌ يُخْتَلَجون دوني، فأقول: يا ربِّ أصحابي، فيقال: إنك لا تَدْري ما أحدثوا بعدك».

٣٩٣٠ ـ حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا همَّام، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إني قد اصْطَنَعْتُ خاتَماً، فلا يَنْقُشْ أحدٌ على نقشه».

٣٩٣١ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك بن سُحيم بن عبد الله البُنَاني، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «افترقتْ بنو إسرائيلَ على إحدى وسبعين فرقةً، وإن أمتي ستفترقُ على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّهم في النار إلا السوادَ الأعظم». قال محمد بن بحر: يعني الجماعة.

٣٩٣٢ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك، حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكونُ في هذه الأمة خَسْفٌ ومسخٌ ورَجْفٌ وقَذْفٌ»[1].

٣٩٣٣ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك، حدثنا

---

٣٩٢٩ ـ في إسناده مبارك، وهو متروك. لكن تابعه وهيب عند البخاري (ص ٩٧٤ ج ٢)، ومسلم (ص ٢٥٢ ج ٢).

٣٩٣٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٩٠ ج ٣) عن عفان، عن همام، به.

٣٩٣١ ـ مكرر: ٣٩٢٥.

٣٩٣٢ ـ رواه البزار أيضاً، وفيه مبارك بن سُحيم، وهو متروك. «المجمع» (ص ١٠ ج ٨).

(١) سقط هذا الحديث من س.

٣٩٣٣ ـ رواه البزار أيضاً، وفيه مبارك بن سُحَيم، وهو متروك. «المجمع» (ص ٢٩٦ ج ٧).

مسند ابو يعلى الموصلي جلد ٦ صفحه 96

ولا تَشَبَّهوا باليهود ولا بالنصارى » .

٥٩٥٢ ـ وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تفرَّقت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً ، وتفرقت النصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقةً ـ قال : إحدى الطائفتين إحدى وسبعين ، والأخرى ثنتين وسبعين ـ وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة » . محمد بن عمرو يشكُّ .

٥٩٥٣ ـ وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : مرت به جنازة فأثنوا عليها خيراً في مناقب الخير قال فقال : « وجبت » ثم مرت أخرى فأثنوا عليها شراً في مناقب الشر ، فقال : « وجبت » ثم قال : « أنتم شهداء الله في الأرض » .

٥٩٥٤ ـ وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « غِفَار ، وأسلم ، ومُزَينة ومن كان من جُهَينة خير من الحليفين : غطفان وأسد ، وهوازن وتميم دونهم فإنهم أهل الخيل والوَبَر » .

٥٩٥٥ ـ وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « اختَتَنَ إبراهيم

---

٥٩٥٢ ـ مكرر : ٥٨٨٤ .

٥٩٥٣ ـ أخرجه أحمد ( ص ٢٦١ ، ٤٩٨ ، ٥٢٨ ج ٢ ) وابن حبان ، كما في « الموارد » ( ص ١٩١ ) وابن ماجه ( ص ١٠٨ ) وابن أبي شيبة ( ص ٣٦٨ ج ٣ ) من طرق عن محمد بن عمرو ، به ، ورواه أحمد وأبو داود والنسائي بمعناه من طريق عامر بن سعد ، عن أبي هريرة .

٥٩٥٤ ـ أخرجه أحمد ( ص ٤٥٠ ج ٢ ) عن يزيد ، عن محمد بن عمرو ، به ، ورواه مسلم ( ص ٣٠٦ ج ٢ ) من حديث سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، به ، ورواه هو والبخاري (ص ٤٩٨ ج ١) من حديث ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

٥٩٥٥ ـ أخرجه البخاري ( ص ٤٧٣ ج ١ ، ص ٩٣١ ج ٢ ) ومسلم ( ص ٢٦٥ ج ٢ ) من =

5884 + 6091 +